

المستطرف في كل فن مستطرف

أتدرون ما الغيبة قالوا اﷻ ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل وإن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد أغتبتة وإن لم يكن فيه فقد بهته قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا في سنن أبي داود والترمذي عن عائشة Bها قالت قلت للنبي حسيك من صفية كذا وكذا قال بعض الرواة تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته أي خالطته مخالطة يتغير بها طعنة وريحة لكثرة ننتها وروينا في سنن أبي داود عن أنس Bه قال قال رسول اﷻ لما عرج بي إلى السماء مرت يقوم لهم أطفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم وروي عن جابر Bه عن النبي أنه قال إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا ثم قال رسول اﷻ إن الرجل ليزني فيتوب فيتوب اﷻ عليه وإن صاحب الغيبة لم يغفر له حتى يغفر له صاحبها وعن أنس رضي اﷻ تعالى عنه قال من اغتاب المسلمين وأكل لحومهم بغير حق وسعى بهم ألى السلطان جيء به يوم القيامة مزرقة عيناه ينادي بالويل والثبور ويعرف أهله ولا يعرفونه وقال معاوية بن قرة أفضل الناس عند اﷻ أسلمهم صدرا وأقلهم غيبة وقال الأحنف في خصلتان لا أغتاب جليسي إذا غاب عني ولا أدخل في أمر قوم لا يدخلونني فيه وقيل للربيع بن خيثم ما نراك تعيب أحدا فقال لست عن نفسي راضيا فأفرغ لدم الناس وأنشد .
(لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها ... لنفسي من نفسي عن الناس شاغل) .
وقال كثير عزة .
(وسعى إلى بعب عزة نسوة ... جعل الإله خدودهن نعالها) .
وقال محمد بن حزم أول من عمل الصابون سليمان وأول من عمل السويق ذو القرنين وأول من عمل الحيس يوسف وأول من عمل